Journal Of the Iraqia University (73-8) June (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

# أقوال أبي عوسجة الاعرابي في غريب القرآن التي أوردها الماتريدي في تفسيره في ( سورة الأنبياء) جمعاً ودراسة

أ.د . عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية/ العراق
أنس أحمد عبد الواحد أحمد

# The Sayings of Abu Awsajah al-A'rabi on the Strange Words of the Quran Mentioned by al-Maturidi in His Tafsir (Commentary) of Surah al-Anbiya': A Collection and Study

Prof. Dr. Omar Abdullah Najm al-Din al-Kilani
University of Diyala / College of Islamic Sciences
dr.omarabdullah@uodiyala.edu.iq
Anas Ahmad Abdul Wahid
stud.2024.4@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث

يتناول البحث دراسة أقوال ابي عوسجة الاعرابي التي أوردها الماتريدي في تفسيرة في سورة الأنبياء ، والعمل على جمعها ودراستها ومقارنتها بكتب التفسير وغريب القرآن، وتحليلها، والبحث عن مفردات الغريب في النص القرآني التي وردت عن ابي عوسجة الاعرابي وموازنتها بغيرها من التصانيف، وهنا ستتضح صورا تجمع بين طرق ومناهج العلماء في تناولهم لمفردات غريب القرآن ، وتكونت خطة البحث من مبحثين المبحث الأول : مفهوم غريب القران ، المبحث الثاني: غريب القرآن في سورة الأنبياء جمعاً ودراسة . الكلمات المفتاحيةغريب القرآن، الماتريدي أبو عوسجة.

abstract

The research focuses on studying the sayings of Abu 'Awsajah al-'Arabī, which were mentioned by al-Māturīdī in his tafsīr of Surah al-Anbiyā'. The study aims to collect, study, and compare them with other tafsīr books and works on the rare vocabulary of the Qur'an, analyze them, and investigate the rare terms in the Qur'anic text mentioned by Abu 'Awsajah al-'Arabī. The study combines various methods and approaches, comparing them with other works and providing a clearer understanding of how reserchers approach the rare vocabulary in the Qur'an. The research consists of two sections: the first section covers the concept 'rare vocabulary in the Qur'an', while the second section focuses on gathering and studying the rare vocabulary in Surah al-Anbiyā'. Keywords: Abu Awsajah ، Gharib al-Quran ،Al-Maturidi

## المقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: فالقرآن الكريم أعظم المعجزات التي أيد الله عز وجل بها نبيه (ﷺ)،وتحدى بها بلغاء العرب، وجعلها باقية إلى يوم القيامة، فألفاظه أحسن الألفاظ وتراكيبه أعلى التراكيب، ولذا كان الاهتمام بدراسة الألفاظ غير محدود بياناً وإعرابا وتفسيراً وتوضيحا منذ بدأت الكتابة في عهد النبي (ﷺ) وإلى يومنا هذا وهي في نمو وتطور

ولن يتوقف ما دام العلماء يبحثون ويحققون فهم يجددون العلوم من وقت لآخر، ، ومِمَّا اهتم به الكثيرون : معرفة غريب القرآن الكريم ، وتفسير غامضه وشرح ما يصعب فهمه ، وقد كان لدراسة (غريب القرآن) بهذا المصطلح عناية خاصة منذ القرن الثاني الهجري، فتنوعت طرق التأليف فيه، وكَثُرت حاجة الناس للبيان، وهذه الألفاظ المبحوثة في كتب الغريب هي أساس التفسير، ومنها ينطلق المفسر إلى بيان معاني القرآن الأخرى. ومن المصنفات التي اعتنى صاحبها بعلوم القرآن وغريبه الشيخ أبو منصور الماتريدي وكان تفسيره المسمى (تفسير الماتريدي – تأويلات أهل السنة) أشهر ما عرف به ، نقل فيه الشيخ ( رحمه الله ) أقوال أبو عوسجة الاعرابي ، حيث اهتم أبو عوسجة الاعرابي (رحمه الله) بهذا الجانب اللغوي في شرح المفردات الغريبة وبيان معانيها ودلالاتها، وعلى هذا فقد كان موضوع بحثي ((أقوال أبي عوسجة الاعرابي في غريب القرآن التي أوردها الماتريدي في تفسيره في (سورة الأنبياء) جمعًا ودراسة)) .

## مشكلة البحث

تتعلق مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الآيات التي طرح فيها **أبو عوسجة الاعرابي** أقواله .

٢- ما الاقوال اللغوية أو التفسيرية التي أوردها **أبو عوسجة الاعرابي** في سورة (الأنبياء).

٣- ما الأدلة والبراهين الموافقة أو المخالفة لأقوال **أبو عوسجة الاعرابي** عن أقواله اللغوية أو التفسيرية .

٤- ما هو الراجح أو الأقرب للصواب من هذه الأقوال أو غيرها.

## أهداف البحث

١-لطلب نيل شرف خدمة كتاب الله تعالى لما في ذلك من الأجر العظيم والثواب الجزيل .

٢- إفادة الباحث وذلك من خلال تتبع اقوال العلماء في المسائل التفسيرية المختلف فيها .

٣- بيان القول الراجح قدر الإمِكان في هذه المسائل الدقيقة .

٤- بيان مفهوم الغريب، وبيان موقف **ابي عوسجة الاعرابي** منه .

٥- الاطلاع على جملة من كتب غريب القرآن وتسطير أثرها في فهم القرآن.

٦- معرفة مناهج كتب غريب القرآن، وطرق الاستفادة منها.

## أهمية البحث

١- لا يخفى على أحد أنَّ علم التفسير من اجل العلوم واهمها ذلك ؛ لأنَّه يعنى بمعرفة مراد الله تعالى ، ولما كان شرف العلم من شرف المعلوم كان لهذا العلم هذه المكانة الرفيعة ؛ ولأنَّه لا تتحقق مرضاة الله تعالى الا بالعمل بما شرع من أحكام ، والتفسير وشرح الالفاظ الغريبة هو السبيل لمعرفة مراد لله ثم العمل بها .

٢- أهمية موضوع الغريب وبيان معانيه ودلالاته الغامضة.

٣- أهمية منهج **أبو عوسجة الاعرابي** في التعامل مع الألفاظ الغريبة.

٤- الرغبة في البحث في علم غريب القرآن الكريم والسعي في خدمته، عن طريق أقوال **أبي عوسجة الاعرابي**.

٥- الاستفادة من طريقة **أبي عوسجة الاعرابي** في تفسيره للغريب وبيان معانيه.

٦- إنَّ هذا الكتاب لم يسبق أن دَرس أحد من الباحثين أقوال **أبي عوسجة الاعرابي** في غريب القرآن ، فأحببت أنَّ أضيف إلى المكتبة القرآنية جديدا ينتفع الناس به .

٧- مشاركتي في دراسة علوم القرآن الكريم وخصوصاً العلوم التي تتعلق بغريب القرآن لإظهار معانيه وبيان مقاصده.

## المبحث الأول مفهوم الغريب وحياة أبو عوسجة

### المطلب الأول: مفهوم الغريب في اللغة و الاصطلاح:

**الغريب لغة:** في مدلولِ مادةِ (غَرَبَ) معنى البُعْدِ، فالغامضُ من الكلامِ يكونُ بعيداً عن الفَهْمِ والإدراكِ. (ينظر: ابن منظور: ١/ ٦٣٧- ٦٤٠، مرتضى الزَّبيدي: ٣/ ٤٨٠ .قال الخليل بن احمد الفراهيدي :(( والغَريبُ: الغامض من الكلام)). (الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٤/٤١١).وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: ((غرُب يَغرُب، غَرَابةً، فهو غرِيب غرُب الكلامُ غرُب الأمرُ: غمَض وخفِي، بعُد عن الفَهْم)). (أحمد مختار عمر: ٢/ ١٦٠١).

**الغريب اصطلاحاً:** لا يقتصر غريب القرآن على هذا المعنى اللُّغويّ، بل هو أوسع من ذلك في اصطلاح كتب غريب القرآن، إذ يراد به: تفسير ألفاظ القرآنِ تفسيراً لغويًّا، وقد يكون هذا التَّفسيرُ مدعوماً بالشواهد العربية، وقد يكون مجرَّداً من الشواهد، وهو الأكثرُ، فالغريب في القرآن الكريم: هو الألفاظ القرآنية، التي يُبْهَم معناها على القارئ، والمفسر وتحتاج إلى توضيح معانيها، بما جاء في لغة العرب وكلامهم. (ينظر: مساعد الطيار : ٣٢٨ ، فوزي الهابط : ٧)وذلك: لأن ألفاظ القرآن أو لغاته، كما يقول أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) على قسمين: (( قسم يكاد يشترك في معناه عامة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء والأرض وفوق وتحت، وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتبحر في اللغة العربية وهو الذي صنف أكثر الناس فيه وسموه: غريب القرآن)) . (أبو حيان الأندلسي : ٤٠)**قال نور الدين عتر في تعريفه لغريب القرآن** : (( ما وقع في القرآن من الألفاظ البعيدة عن الفهم ، وسمي بذلك لبعده عن ظاهر الفهم، أو لأنه كالمنفرد عن الألفاظ الأخرى القريبة للفهم)). (نور الدين عتر الحلبي : ٢٥٥).**وقال عبد الرحمن بن معاضة الشهري:** ((والتعريف المختار لغريب القرآن هو الألفاظِ الغامضة في القرآن لقلةِ استعمالِها عند قومٍ مُعينين في حقبةٍ مُحددةٍ من الزَّمنِ)). (عبد الرحمن بن معاضة الشهري : ٦٢٩).

**المطلب الثاني: حياة أبي عوسجة:**

لم تذكر المصادر التي بين ايدينا ترجمة **لأبي عوسجة** سوى إنَّه من شيوخ أبي منصور الماتريدي والمصدر الوحيد الذي ترجم **لأبي عوسجة** وهي ترجمة يسيرة جدًا هو كتاب القند في ذكر علماء سمرقند ، وقد اغفل أيضًا تاريخ وفاته.قال النسفي : ((أبو عوسجة توبة بن قتيبة الهجيمي النحوي الاعرابي دخل سمرقند وأقام بها وكان يذهب مذهب أبي عبيدة معمر بن المثنى في باب الادب كان أستاذ الشيخ الامام أبي منصور الماتريدي ، روى عنه سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب من محلة أشتابديزة)). ( النسفي : ١١٥).وأُشْتَابَدِيزَة: بالضم ثم السكون، وتاء مثناة، وألف، وباء موحدة مفتوحة، ودال مكسورة، وياء ساكنة، وزاي، وهاء: محلّة كبيرة بسمرقند متصلة بباب دستان، ينسب إليها جماعة ويزيدون إذا نسبوا إليها كافا في آخرها، فيقولون: أشتابديزكي. (ينظر: ،الحموي، ياقوت : ١/ ١٩٥ ، صفي الدين عبد المؤمن القطيعي : ١/ ٨٠). ورد ذكره في الأنساب بوصفه شيخا لسيحان بن الحسين فقال : ((منها ابو محمد سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب السمرقندي الأشتابديزكى، يروى عن **ابي عوسجة** توبة بن قتيبة الأعرابي، روى عنه ابو جعفر محمد بن عيسى ابن الشعبي الوراق، قال ابو سعد الإدريسي الحافظ: حدثنا ابو محمد الباهلي عن ابى جعفر الوراق عن سيحان بن الحسين عن **أبي عوسجة** بحديث منكر مع قصة طويلة يسبق الى القلب انه وضعها ولا أثق به يعني الباهلي)). (السمعاني: ١/ ٢٥٧).وابو محمد سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب المروزي المقيم بسمرقند بمحلة أشتاب ديزة روى عن **أبي عوسجة** توبة بن قتيبة الهجيمي فقال حدثنا سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب السمرقندي قال حدثنا **أبو عوسجة** توبة بن قتيبة الهجيمي بسمرقند قال حدثني الاصمعي عبد الملك بن قريب ابو سعد من بني اصمع قال حدثنا ابو هلال عن الفرزدق قال كنا يوما عند عبد الملك بن مروان امير المؤمنين فادخل عليه رجل قد أمر بقتله واراد ان يأخذ عليه الحجة فقال الرجل أنظرني أتكلم قال فتكلم ما بدالك فقال يا امير المؤمنين ان قتلتني فلست اسف على الدنيا فأنها قد تغيرت وفسدت واصبحت ذات باس وأدناس وأنا من أبناء هذا الزمن ولا بد من العثرة . (النسفي : ٢٣٥). يظهر من النص أعلاه أن أبي عوسجة شيخ الماتريدي ومحمد بن سيحان بن حازم المؤدب السمرقندي **وأبي عوسجة** تلميذ الأصمعي. والمصدر الوحيد الذي نقل أقوال **أبي عوسجة** هو تلميذه أبو منصور الماتريدي في تفسيره تأويلات اهل السنة ونقل عنه غريب القران، والتفسير، والقراءات ، واللغة.

## المبحث الثاني سورة الأنبياء

**المطلب الأول** : غريب القرآن في تفسير معنى (أضغث) في قوله تعالى ﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾.( سورة الأنبياء: آية (٥) ).قال الماتريدي: (( قال أبو عوسجة: (أضغاث أحلام): قال: الضغث: ما لا تأويل له)). (الماتريدي : ٧/ ٣٣١ ).

**الدراسة** :

**أهل اللغة:**(ضَغَثَ) الضِّغث: التباس الشَّيء بعضه ببعضٍ، يقال لِلْحَالِمِ: أَضْغَثْتَ الرُّؤْيَا، وَالْأَضْغَاثُ: الْأَحْلَامُ الْمُلْتَبِسَةُ، والضِّغث: الحلم الَّذي لا تأويل له ولا خير فيه، والجمع: أضغاث، وفي التنزيل: ﴿قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ سورة الأنبياء: آية (٥) ، أَي: رُؤْيَاك اخلاط ليست برؤيا بَيِّنة: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾ سورة يوسف: آية (٤٤)، أَي: ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأْويل، وقد أَضْغَثَ الرؤْيا، وضَغَثَ الحديث: خلطه ، والضَّغُوثُ من الإِبل: الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنامها، أَبه طِرْقٌ، (قولهم: ما به طرق، أي ما به قوّة، وأصل الطّرق: الشحم، فيستعيرونه مكان القوّة، لأنّ القوّة تكون عنه، ينظر:ابن قتيبة : ١٨٤، النَّحَّاس : ٣٠٠). أَم لَا، وَالْجَمْعُ ضُغُثٌ، وناقَةٌ ضَغُوثٌ مثل ضَبُوث، ( (ضبث) : (( ضبثت بالشئ ضبثا، واضطبثت به، إذا قبضت عليه بكفّك، وناقة ضَبوثٌ: يُشَكُّ في سِمَنِها فتُضْبَثُ: أي تُجَسُّ باليد))، (أبو نصر الجوهري : ١/ ٢٨٥). وَهِي

الَّتِي يَضْغَثُ الضَّاغِثُ سَنامَها، أَي يَقْبِضُ عَلَيْهِ بكَفِّه أَو يَلْمَسُه، ليَنْظُرَ أَسمِينَةٌ هِيَ أَم لَا، والضَّغْثُ، بِالْكَسْرِ: قَبْضَة من حَشِيشٍ أَو مقدارها مختلطة الرَّطب باليابس كأَنّه إِذ تَدَلّى ضِغْثُ كُرّاثٍ، وقيل الضّغث: كلُّ ما ملأَ الكفَّ من النّبات. (ينظر: الخليل بن احمد الفراهيدي: ٤/ ٣٦٣ – ٣٦٤ ، ابن سيده : ٥/ ٤٠٠ – ٤٠١ ، ابن منظور: ٢/ ١٦٣ – ١٦٤ ، مرتضى الزبيدي : ٥/ ٢٨٨ – ٢٨٩ – ٢٩٠). قال ابن دريد: (( (ضغث) ضغثت النَّاقة أضغثها ضغثا فَهِيَ ضغوث إِذا لمست سنامها أَبِهَا طرق أم لَا ، والضغث: مَا جمعته بكفك من نَبَات الأَرْض فانتزعته... وَقَول الله تبارك وتعالى:﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ﴾ سورة ص : آية (٤٤)، فهو أصل يجمع قضبانا كَثِيرَة، والأضغاث: الرُّؤْيا التي لا تَأْويل لها هكذا قال أَبو عبيدة في قوله جلّ وعز: ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾)). (ابن دريد:١/ ٤٢٥) وقال ابن فارس: (( (ضَغَثَ) الضَّاد والغين والثَّاء أَصل واحد يدلُّ على التباس الشَّيء بعضه ببعضٍ، يقال لِلحالم: أَضْغَثْتَ الرُّؤْيَا، وَالْأَضْغَاثُ: الأَحلام الملتبسة، وَالضِّغْثُ: قبضة من قُضبانٍ أَو حَشِيشٍ، قال الخليل: أَصل واحد، ويقال: نَاقة ضَغُوثٌ، إِذا شَكَكتَ فِي سمنها فلمست ، أَبها طِرْقٌ ، وَالضَّغْثُ كالمرسِ)). (ابن فارس: ٣/ ٣٦٣).

**أهل غريب القرآن ومعانيه:**

قال أبو عبيدة: (( ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ واحدها ضغث وهو ما لم يكن له تأويل ولا تفسير)). (أبو عبيدة : ٢/ ٣٥).وقال ابن قتيبة: ((﴿قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ أي: أخْلاط أحلام، مثل أضْغَاث النبات يجمعها الرجل فيكون فيها ضُرُوب مختلفة، والأحلام واحدها حُلُم)). (أبن قتيبة : ٢١٧).وقال الراغب الأصفهاني: ((ضغث الضِّغْثُ: قبضةُ ريحانٍ، أو حشيشٍ أو قُضْبَانٍ، وجمعه: أَضْغَاثٌ، قال تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾ (سورة ص: آية ٤٤)، وبه شبّه الأحلام المختلطة التي لا يتبيّن حقائقها،﴿قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ (سورة الأنبياء: آية ٥) : حزم أخلاط من الأحلام)). (الراغب الأصفهاني : ٥٠٩).

**أهل التفسير:**يقول تعالى ذكره: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾(سورة الأنبياء: آية ٥) ما صدَّقوا بحكمة هذا القرآن ، ولا أَنَّه من عند اللَّهِ ، وَلَا أَقَرُّوا بِأَنَّهُ وحي أَوْحَى اللَّهُ إِلى محمد صلى الله عليه وسلم ، بل قال بعضهم: هو أَهَاوِيلُ وأباطيل رُؤْيَا رَآهَا فِي النَّوم، وقال بعضهم: هو فِرْيَةٌ وَاخْتِلَاقٌ افْتَرَاهُ ، وَاخْتَلَقَهُ من قبلِ نفسه، وقال بعضهم: بل محمَّد شاعر، وهذا الَّذي جاءكم به شعر. (ينظر: الطبري : ١٦/ ٢٢٥ ، مكي بن ابي طالب : ٧/ ٤٧٢٩ ، الواحدي : ١٢/ ١٢٩ ، الخازن : ٣/ ٢٢١ ، الشوكاني : ٣/ ٤٧٠). قال البغوي: ((﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾، أباطيلها وأهاويلها رآها في النوم، بل افتراه، أي اختلقه، بل هو شاعر، يعني أَنَّ المشركين اقتسموا القول فيه وفيما يقوله: فقال بعضهم: أضغاث أَحْلَامٍ، وقال بعضهم: بل هو فِرْيَةٌ، وقال بعضهم: بل محمد شاعر وما جاءكم به شعر، فليأتنا محمد، بآية، إن كان صادقا كما أرسل الأولون، من الرسل بالآيات)). (البغوي: ٣/ ٢٨٣). وقال القرطبي: ((قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ قال الزجاج: أي قالوا الذي يأتي به أضغاث أحلام، وقال غيره: أي قالوا هو أخلاط كالأحلام المختلطة، أي أهاويل رآها في المنام، قال معناه مجاهد وقتادة)). (القرطبي : ١١/ ٢٧٠) وقال الطاهر بن عاشور: ((والأضغاث: جمع ضغث بكسر الضاد، وهو الحزمة من أعواد أو عشب أو حشيش مختلط ثم أطلق على الأخلاط مطلقا كما في سورة يوسف قالوا أضغاث أحلام أرادوا أن ما يخبركم به من أنه أوحي إليه ومن أخبار البعث والحساب ويوم القيامة هو أحلام يراها)). (الطاهر ابن عاشور: ١٧/ ١٦).وقال محمد الأمين الشنقيطي: ((وقوله ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ أي: أَخْلَاط كالأَحلام المختلفة الَّتي يراها النَّائِم ولا حقيقة لها)). ( محمد الأمين الشنقيطي : ٤/ ١٣٦).

**الاستنتاج:**

**أولاً:** الذي يظهر بعد جمع أقوال أهل اللغة أنَّ دلالة (ضَغَثَ) تخرج عند أهل اللغة الى معاني عده منها .

١- الضَّغْثُ: الْتِبَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، يُقَالُ لِلْحَالم: أَضْغَثْتَ الرُّؤْيَا، والْأَضْغَاثُ: الْأَحْلَامُ الْمُلْتَبِسَةُ، والضِّغث: الحلم الَّذي لا تاويل له ولا خير فيه، والجمع: اضغاث.

٢- والضَّغُوثُ مِنَ الإِبل: الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنامها، أَبه طِرْقٌ أَم لَا ، وَالْجَمْعُ ضُغُثٌ، وناقَةٌ ضَغُوثٌ مثل ضَبُوث، وَهِي الَّتِي يَضْغَثُ الضَّاغِثُ سَنامَها، أَي يَقْبِضُ عَلَيْهِ بكَفِّه أَو يَلْمَسُه، ليَنْظُرَ أَسمِينَةٌ هِيَ أَم لَا.

٣- والضَّغْثُ، بِالْكَسْرِ: قَبْضَة من حَشِيشٍ أَو مقدارها مختلطة الرَّطب باليابس كأَنّه إِذ تَدَلّى ضِغْثُ كُرّاثٍ ، وقيل الضّغث: كلُّ ما ملأَ الكفَّ من النّبات.

**ثانياً:** يرى ابن فارس أنَّ أصل (الضغث) الْتِبَاسِ الشَّيْءِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ، يُقَالُ لِلْحَالِمِ: أَضْغَثْتَ الرُّؤْيَا، وَالْأَضْغَاثُ: الْأَحْلَامُ الْمُلْتَبِسَةُ ، بينما يرى ابن عطية والطاهر ابن عاشور أنَّ أصل (الضغث) هو الحزمة من أعواد أو عشب أو حشيش مختلط ثم أطلق على الأخلاط مطلقا كما في سورة يوسف ﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ﴾. (ينظر: ابن فارس: ٣/ ٣٦٣ ، ابن عطية: ٤/ ٧٤ ، الطاهر ابن عاشور: ١٧/ ١٦).

**ثالثاً:** يكاد ينعقد الاجماع عند أهل اللغة الغريب والمعاني والتفسير باختلاف يسير في الالفاظ على أنَّ معنى (أَضۡغَٰثُ) في قوله تعالى: ﴿بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ هو أخلاط أحلام، وهو ما لم يكن له تأويل ولا تفسير.

**رابعاً:** ما قاله أبو عوسجة: ((أضغاث أحلام): قال: الضغث: ما لا تأويل له)) هو عين ما قاله بعض أهل اللغة الغريب والمعاني والتفسير، فقوله موافق لقولهم.

**المطلب الثاني:** غريب القرآن في تفسير معنى (حَدَب) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾. (سورة الأنبياء: آية ٩٦)قال الماتريدي: ((قال أبو عوسجة: الحدب: ما ارتفع من الأرض)). (الماتريدي : ٧/ ٣٧٨).

**الدراسة:**

**أهل اللغة:** (حدب):الحَدَبُ: خروج الظَّهْرِ، ودخول البطن والصدر، رجل أَحْدَبُ وحَدِبٌ، واحْدَوْدَبَ ظهره وقد حَدِبَ ظهره حَدَباً واحْدَوْدَبَ وتحادَب، فالحَدَبُ: دخول الصدر وخروج الظهر، والقَعَسُ: دخول الظهر وخروج الصدر، والحَدَبُ: الغِلَظُ من الأَرض في ارتفاع، والجمع الحِدابُ، والحَدَبةُ: ما أَشرف من الأَرض، وغلظ وارتفع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾، يريد: يَظْهَرُون مِنْ غَلِيظِ الأَرض ومُرْتَفِعها، وقيل الحدَبُ: حدور فِي صبب كحدب الرّيح والرمل، وَفِي التَّنْزِيل: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ ، والحَدْباءُ: الدابة التي بَدَتْ حَراقِفُها وعظم ظهْرِها؛ وناقة حَدْباءُ: كذلك، وَيُقَالُ لَهَا: حَدْباءُ حِدْبِيرٌ وحِدبارٌ، وَيُقَالُ: هُنَّ حُدْبٌ حَدابِيرُ ، وحَدَبُ المَاء: موجه، وَقيل هُوَ تراكبه فِي جريه، وحَدِبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، يَحْدَبُ حَدَباً فَهُوَ حَدِبٌ، وتحَدَّبَ: تَعَطَّفَ، وحَنا عَلَيْهِ، يُقَالُ: هُوَ لَهُ كالوالِد الحَدِبِ، وحُدْبُ الأُمُورِ : شَوَاقُّهَا جمع شَاقَّةٍ، وهو الأَمر الَّذي فيه مَشَقَّة واحِدَتُهَا: حَدْبَاءُ ، والحُدَبُ: الشِّدَّةُ، وسَنَةٌ حَدْبَاءُ: شَدِيدَةٌ بارِدَةٌ، شُبِّهَتْ بالدَّابَّةِ الحَدْبَاءِ، والحَدَبُ : الأَثَرُ الكَائِنُ فِي الجِلْدِ كالحَدَر، قاله الأَصمعيّ، وقال غيره الحَدَرُ: السِّلَعُ قال الأَزهري: وصوابُه الجَدَر بِالْجِيم. (ينظر: الخليل بن احمد الفراهيدي: ٣/ ١٨٦ ، ابن دريد:١/ ٢٧٣ ، أبو نصر الجوهري: ١/ ١٠٨ ، ابن سيده: ٣/ ٢٦٤ – ٢٦٥ ، ابن منظور: ١/ ٣٠٠ – ٣٠١ – ٣٠٢ ، مرتضى الزبيدي: ٢/ ٢٤٣ – ٢٤٤ – ٢٤٥).قال أبو نصر الجوهري: ((الحَدَبُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع الحِداب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ والحَدَبَةُ: التي في الظَهْرِ، وقد حَدِبَ ظهرُهُ فهو حَدِبٌ، واحدودبَ مثله، وأحدَبه الله فهو رجل أحدب بَيِّنَ الحَدَبِ، وناقة حدباء، إذا بدت حَراقِفُها، ويقال أيضاً: حَدَبَ عليه وتحدَّب عليه، أي تعطَّف عليه)). (أبو نصر الجوهري: ٩٣٦).وقال ابن فارس: (( (حَدَبَ) الحاء والدَّال والباء أَصل واحد، وهو ارتفاع الشيء، فَالْحَدَبُ مَا ارتفع من الْأَرض، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ وَالْحَدَبُ في الظَّهر ; يقال حَدِبَ وَاحْدَوْدَبَ، وَنَاقَةٌ حَدْبَاءُ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا ; وكذلكَ الْحِدْبَارُ، يقال هُنَّ حُدْبٌ حَدَابِيرُ، فَأَمَّا قولهم حَدِبَ عليه إِذَا عطف وأَشفق، فهو من هذا، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ جَنَأَ عليه من الْإِشْفَاقِ، وذلكَ شَبِيهٌ بِالْحَدَبِ)). (ابن فارس: ٢/ ٣٦).

**أهل غريب القرآن ومعانيه:**

قال الفراء: ((وقوله: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ والحدب كل أكمة ومكان مرتفع)). (الفراء: ٢/ ٢١١).وقال ابن قتيبة: ((﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ﴾ أي من كل نَشْزٍ من الأرض وأكَمَةٍ)). (ابن قتيبة : ٢٨٨)وقال الراغب الأصفهاني: ((حدب يجوز أن يكون الأصل في الحدب حدب الظهر، يقال: حدب الرجل حدبا، فهو أحدب، واحدودب، وناقة حدباء تشبيها به، ثم شبه به ما ارتفع من ظهر الأرض، فسمي حدبا، قال تعالى: وهم من كل حدب ينسلون)). (الراغب الاصفهاني: ٢٢٢).

**أهل التفسير:**قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ أَي: يسرعون في المشي إِلَى الفساد، والحدب: النشز من الأرض، وهو ما ارتفع منها . (ينظر: ، الطبري : ١٦/ ٤٠٧ ، مكي بن ابي طالب : ٧/ ٤٨١٧ ، الواحدي : ١٥/ ١٩٩، البغوي :٣/ ٣١٧ ، الشوكاني : ٣/ ٥٠٤ ، الطاهر ابن عاشور: ١٧/ ١٥٠). وقال الرازي: ((والحدب النشز من الأرض، ومنه حدبة الأرض، ومنه حدبة الظهر)). (الرازي : ٢٢/ ١٨٦).وقال الشوكاني: (( الْحَدَبُ: كُلُّ أَكَمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعَةٍ وَالْجَمْعُ أَحْدَابٌ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَدَبَةِ الْأَرْضِ)). (الشوكاني : ٣/ ٥٠٤).وقال الألوسي: ((مِنْ كُلِّ حَدَبٍ أي مرتفع من الأرض كجبل وأكمة)).( الألوسي: ٩/ ٨٧).

الاستنتاج:

**أولاً:** يظهر أنَّ لهذا اللفظ (حدب) معاني عدة في اللغة منها :

١- الحَدَبُ: خُروجُ الظَّهْرِ، ودخولُ البَطْنِ والصَدْرِ، رجُل أَحْدَبُ وحَدِبٌ .

٢- الحَدَبُ: الغِلَظُ مِنَ الأَرض فِي ارْتِفاع، وَالْجَمْعُ الحِدابُ، والحَدَبةُ: مَا أَشْرَفَ مِن الأَرض، وغَلُظَ وارتفع، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾، وقيل الحدَبُ: حدور فِي صبب كحدب الرّيح والرمل، وَفِي التَّنْزِيل: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ .

٣- الحَدْباءُ: الدابة التي بَدَتْ حَراقِفُها وعَظْمُ ظهرها؛ وناقَةٌ حَدْباءُ: كذلك .

٤- الحَدَبُ في المَاء: موجه، وقيل هو تراكبه في جريه.

٥- التحَدَّبَ: التَعَطَّفَ ، يقال : حَدِبَ فلانٌ على فلانٍ، يَحْدَبُ حدباً فهو حَدِبٌ، تحَدَّبَ: تعطَّف، وحنا عليه، يقال: هو له كالوالِد الحَدِبِ.

٦- الحُدْبُ في الأمور : شَوَاقُّهَا جَمْعُ شَاقَّةٍ، وَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ مَشَقَّة واحِدَتُهَا: حَدْبَاءُ ، والحَدَبُ: الشِّدَّةُ، وسنةٌ حَدْبَاءُ: شديدة بارِدَةٌ، شُبِّهَتْ بالدَّابَّةِ الحَدْبَاءِ.

٧- الحَدَبُ : الأَثَرُ الكَائِنُ فِي الجِلْدِ .

**ثانياً:** يتبين لنا مِمَّا تقدم أنَّ أكثر أهل اللغة والغريب والمعاني والتفسير بإختلاف يسير في الفاظهم وعباراتهم يرون أنَّ معنى الحدب في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ : النشز من الأرض، وهو ما ارتفع منها، قال الفراء: ((وقوله: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ والحدب كل أكمة ومكان مرتفع))، (الفراء: ٢/ ٢١١). وقال ابن قتيبة: ((﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ﴾ أي من كل نَشْزٍ من الأرض وأكَمَةٍ)). (ابن قتيبة : ٢٨٨).

**ثالثاً:** ما قاله أبو عوسجة: ((الحدب: ما ارتفع من الأرض)) هو عين ما قاله أهل اللغة والغريب والمعاني والتفسير، فقوله موافق لقولهم.

## الخاتمة:

وختاما أحمد الله جل وعلا على ما يسر في هذا البحث، حيث تناول كتب غريب القرآن وأثرها في فهم كلام الله تعالى، وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

١- إن كتب غريب القرآن هي اللبنة الأولى لفهم كلام الله تعالى، وهي الوسيلة الأولى لتدبره، ولذا يجب على المفسر معرفة الغريب، أو التوقف عن التفسير كما هو منهج السلف رَحَمُهم اللَّهُ لإدراكهم خطر القول فيه بلا علم.

٢- تعتبر كتب الغريب جزء من كتب المعاني فهما مكملان لبعض، بل إن بعض المؤلفين توسع في المصطلح فلم يفرق بينهما، واعتبر توسع كتب المعاني حسب اجتهاد المؤلف في عدّ اللفظ الغريب وإن لم يعده غيره غريباً.

٣-عدم الاختلاف الكثير بين كتب الغريب في دلالات الألفاظ إلا ما كان منها اهتم بالجوائب النحوية ومشكلات الإعراب.

٤- إنّ بيان معاني مفردات غريب القرآن لا يتم بمعزل عن السياق الذي يحيط بها .

٥-قد تطلق المفردة اللغوية الواحد في اللغة على معاني عده ولكن عن طريق السياق القرآني يحدد المراد منها .

٦- قد يذكر أهل الغريب والمعاني والتفسير في معنى المفردة القرآنية عدة أقوال ولكن بالنظر الى هذه الاقوال يظهر أنها ترجع الى معنى واحد.

٧-لم يعول أبو عوسجة الاعرابي على الشواهد الشعرية في إيضاح معاني الكلمات الغريبة كما هو المعروف في مؤلفات غريب القرآن بل نجده مستنداً إلى التراث التفسيري واللغوي في بيان ذلك.

٨-تميزت أقوال أبو عوسجة الاعرابي بالاختصار والتوضيح دون خروج عن المقصود.

## المصادر:

١- لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ .

٢- تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين ، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت .

٣- كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٤- المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

٥- معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٦- التفسير اللغوي للقرآن الكريم: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي ، ط ١ ، ١٤٣٢هـ .

٧- معاجم معاني ألفاظ القرآن الكريم: فوزي يوسف الهابط ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة : ٧ .

٨- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، المحقق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٩- علوم القرآن الكريم: نور الدين محمد عتر الحلبي، مطبعة الصباح – دمشق ، ط ١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

١٠- الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به : د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية ، ط ١، ١٤٣١ هـ .

١١- المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط ١ ، ١٤١٢ هـ .

١٢- التفسير البسيط : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ)، أصل تحقيقه: (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ .

١٣- تأويل مشكل القرآن : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، المحقق: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الاشتقاق : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

١٤- عمدة الكتاب: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨ هـ)، المحقق: بسام عبد الوهاب الجابي (ت ١٤٣٨ هـ)، دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

١٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١٦- جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، المحقق: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧م.

١٧- معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ،المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

١٨- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين ، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ .

١٩- غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة: ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م .

٢٠- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

٢١- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه : أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ، ط ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٢٢- لباب التأويل في معاني التنزيل : علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تصحيح: محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ .

٢٣- فتح القدير : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ .

٢٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن : أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ) ، المحقق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ .

٢٥- الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .

٢٦- التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤ هـ .

٢٧- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن : محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، عام النشر : ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

٢٨- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ .

٢٩- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) : محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم ، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٣٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) ، المحقق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ .

٣١- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ٣، ١٤٢٠ هـ .

٣٢- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار (ت ١٣٨٥ هـ)، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط ١ .

٣٣- الصحاح في اللغة والعلوم (وهو تهذيب وترتيب لمعجم (صحاح الجوهري)، وتجديده بإضافة المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية إليه)، إعداد وتصنيف: نديم مرعشلي – أسامة مرعشلي، تقديم: عبد الله العلايلي ، وأما المطبوع ففي قرابة ١٥٠٠ صفحة، دار الحضارة العربية ببيروت ، ط ١ ، ١٩٧٤ م .

٣٤- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ م .

٣٥- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت ٧٣٩هـ) ، دار الجيل، بيروت ، ط ١، ١٤١٢ هـ .

٣٦- الأنساب : أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، ط ١ ، (١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م) – (١٤٠٢ = ١٩٨٢ م) ، حققه وعلق عليه: جـ ١ – ٦ (عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦ هـ)، جـ ٧ – ١٢ (أبو بكر محمد الهاشمي (ت ١٤٢٩ هـ) )، جـ ١٣ (محمد ألطاف حسين) .

٣٧- تأويل مشكل القرآن : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، المحقق: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الاشتقاق : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

٣٨- القند في ذكر علماء سمرقند : نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي ، تحقيق : يوسف الهادي ، آينة ميراث (مرآة التراث) طهران – ايران، ط ١ ، ١٩٩٩م .

**References:**

1- Al-Maturidi, M. B. M. (2005). Tafseer al-Maturidi (Ta'wilat Ahl al-Sunnah) (M. B. Baslum, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
2- Al-'Andalusi, A. M. B. G. (1422 AH). Al-Muhrar al-Wajeez fi Tafseer al-Kitab al-'Azeez (A. S. A. Muhammad, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
3- Al-Alusi, M. B. A. H. (1415 AH). Ruh al-Ma'ani fi Tafseer al-Quran al-'Azeem wa al-Sab' al-Mathani (A. A. Atiyya, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
4- Al-Andalusi, A. H. M. B. Y. (1983). Tuhfat al-Arib bima fi al-Quran min al-Ghareeb (S. Al-Majdhoub, Ed.). Al-Maktabah al-Islamiyyah.
5- Al-Asfahani, A. Q. H. B. M. (1412 AH). Al-Mufradat fi Gharib al-Quran (S. A. Al-Dawudi, Ed.). Dar al-Qalam & Al-Dar al-Shamiyyah
6- Al-Baghawi, A. M. H. (1420 AH). Ma'alim al-Tanzeel fi Tafseer al-Quran (A. R. Al-Mahdi, Ed.). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
7- Al-Dinawari, A. M. B. Q. (1991). Ta'wil Mushkil al-Quran (I. Shams al-Din, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
8- Al-Dinuri, A. M. B. M. (1978). Gharib al-Quran (A. Saqar, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
9- Al-Dinuri, A. M. B. M. (n.d.). Ta'wil Mushkil al-Quran (I. Shams al-Din, Ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah .
10- Al-Durayd, A. B. M. (1991). Al-Ishtiqaq (A. S. M. Haro, Ed.). Dar Al-Jil.
11- Al-Durayd, A. B. M. H. (1987). Jamhara al-Lugha (R. M. Bahlul, Ed.). Dar Al-'Ilm Lil-Malayeen
12- Al-Duraydi, A. B. M. H. (321 AH). Al-Ishtiqaq (A. M. Haro, Ed.). Dar al-Jil.
13- Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. Kitāb al-ʿAyn. Ed. by Mahdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Sāmarāʾī. Beirut: Dār wa Maktabat al-Hilāl.
14- Al-Farra', A. Z. B. (1385 AH). Ma'ani al-Quran (A. Y. Al-Najati, M. A. Al-Najjar, & A. F. Al-Shalabi, Eds.). Dar al-Misriyya li al-Ta'leef wa al-Tarjama.
15- Al-Habit, F. Y. (n.d.). Mu'jam Ma'ani Alfadh al-Quran al-Kareem. King Fahd Complex for Printing the Quran.
16- Al-Jabi, B. A. W. (2004). 'Umdah al-Kitab (B. A. Al-Jabi, Ed.). Dar Ibn Hazm & Al-Jafan and Al-Jabi for Printing and Publishing
17- Al-Jawhari, I. B. H. (1987). Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sahih al-'Arabiyya (A. A. Attar, Ed.). Dar Al-'Ilm Lil-Malayeen.
18- Al-Khazin, A. B. M. B. (1415 AH). Labaab al-Ta'wil fi Ma'ani al-Tanzeel (M. A. Shahin, Ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
19- Al-Qazwini, A. B. F. B. Z. (1979). Mu'jam Maqayis al-Lugha (A. S. M. Haro, Ed.). Dar Al-Fikr.
20- Al-Qirawani, M. B. M. (2008). Al-Hidaya ila Bulugh al-Nihaya fi 'Ilm Ma'ani al-Quran wa Tafseerihi, wa Ahkamehi, wa Jumal Min Funun 'Ulumiha (S. B. Al-Bushiakhi, Ed.). College of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah.
21- Al-Qurtubi, M. B. A. (1964). Al-Jami' Li-Ahkam al-Quran (A. B. Al-Barduni & I. A. Atfayish, Eds.). Dar al-Kutub al-Misriyya.
22- Al-Qutay'i, A. M. B. H. (1412 AH). Maraasid al-Tala'a 'ala Asma' al-Amkina wa al-Biqaa' (1st ed.). Dar al-Jil.
23- Al-Razi, F. D. (1420 AH). Mafatih al-Ghayb aw al-Tafseer al-Kabeer (3rd ed.). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
24- Al-Sam'ani, A. S. (1982). Al-Ansab (J. Y. Al-Ma'limi, A. M. Al-Hashimi, & M. Altaf Hussain, Eds.). Ma'had al-Ma'arif al-'Uthmaniyya.
25- Al-Shahri, A. R. B. M. (1431 AH). Al-Shahid al-Sha'ri fi Tafseer al-Quran al-Kareem: Ahamiyatuh, Wa Atharuhu, wa Manahij al-Mufassireen fi al-Istishhad bih. Maktabah Dar Al-Minhaj.
26- Al-Shawkani, M. B. A. (1414 AH). Fath al-Qadeer (2 Vols.). Dar Ibn Kathir & Dar al-Kalim al-Tayyib.
27- Al-Shinqiti, M. A. B. M. M. (1995). Aywa' al-Bayan fi Idah al-Quran bil-Quran (A. F. Al-Sayyar, Ed.). Dar al-Fikr li al-Taba'a wa al-Nashr wa al-Tawzee'
28- Al-Tabari, M. B. J. (2001). Jami' al-Bayan 'An Ta'wil Ay al-Quran (A. B. A. Al-Turki, Ed.). Dar Hajar.
29- Al-Tayar, M. B. S. B. N. (1432 AH). Al-Tafseer al-Lughawi li al-Quran al-Kareem. Dar Ibn Al-Jawzi.
30- Al-Taymi, A. B. M. B. (1381 AH). Majaaz al-Quran (M. F. Sezgin, Ed.). Al-Khanji Library.
31- Al-Tunisi, M. T. B. M. (1984). Al-Tahreer wa al-Tanweer: Tahreer al-Ma'na al-Sadeed wa Tanweer al-'Aql al-Jadeed min Tafseer al-Kitab al-Majid. Dar al-Tunisia li al-Nashr.

32- Al-Wahidi, A. H. B. A. (1430 AH). Al-Tafseer al-Basit (Doctoral Thesis, Imam Muhammad bin Saud University). University Scientific Committee
33- Al-Zabīdī, Murtaḍā al-Ḥusaynī. Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs. Ed. by a team of specialists. Kuwait: Ministry of Information – National Council for Culture, Arts, and Letters.
34- Ater, N. D. M. (1993). 'Uloom al-Quran al-Kareem. Matba'ah al-Sabah.
35- Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. Lisān al-ʿArab. Ed. by al-Yāzijī and a group of linguists. 3rd ed. Beirut: Dār Ṣādir, 1414 AH.
36- Ibn Sīda, ʿAlī ibn Ismāʿīl al-Mursī. Al-Muḥkam wa al-Muḥīṭ al-Aʿẓam. Ed. by ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.
37- Merashli, N., & Merashli, O. (1974). Al-Sihah fi al-Lugha wa al-'Uloom (A. Al-'Alaily, Ed.). Dar al-Hadara al-'Arabiyya.
38- ʿUmar, Aḥmad Mukhtār. Muʿjam al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Muʿāṣirah. With the assistance of a research team. Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.-.